

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

تحليل محتوى كتاب العربية التطبيقية للطلبة المتفوقين في مركز اللغات بجامعة أنتساري

الإسلامية الحكومية

الكتاب التعليمي الجيد هو الكتاب الذي مستكمل على دليل إعداد الكتاب التعليمي.

هنا حللت الباحثة من ناحية تحليل الكتاب التعليمي (العربية التطبيقية) على أسس إعداد

الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية بإعداد د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان :

رقم	عناصر
١	لغة الكتاب
٢	اللغة الوسيطة
٣	الثقافة
٤	مصاحبات كتاب الطالب

الجدول ٥ : أسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية بإعداد د. عبد

الرحمن بن إبراهيم الفوزان

في هذا الفصل أرادت الباحثة أن تبين وتحلل عناصر على الكتاب التعليمي (العربية التطبيقية)، وعرضها فيما يلي:

أ لغة الكتاب

قال الفوزان الأصل أن تكون لغة الكتاب فصيحة وصحيحة، ولذا فينبغي أن يلتزم المؤلف بقواعد النحو والصرف والإملاء وسلامة الصياغة اللغوية. والطريق الصحيح لتعليم العربية هو تعليم الفصحى فحسب؛ ومن يُجد الفصحى فسوف يفهم العامية، ومن يتعلم العامية فإنه لا يستفيد منها في تعلم الفصحى بالقدر الملائم. كما أن تعلم الفصحى أسهل من تعلم العامية بكثير، وليس صحيحاً ما يشاع من أن العامية أسهل من الفصحى، إلى جانب ذلك هناك عاميات وليست عامية، بينما الفصحى واحدة.^{٩٩} يمكن العثور على اللغة العربية الفصحى في القرآن - على الرغم من أن اللغة العربية في القرآن حديثة وسياقية دائماً - كمرجع إلى اللغة العربية الفصحى، وفي الحديث، والكتب الكلاسيكية وكتب العصور الوسطى. اللغة العربية الفصحى كانت موجودة قبل الإسلام، منذ فترة الجاهلية، منذ ما قبل القرن السادس. اللغة العربية الحديثة والمعاصرة هي نفس اللغة العربية الفصحى، سواء في اللغة المنطوقة أو المكتوبة. الفرق

^{٩٩} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٤٥.

يكن فقط في التطور والمفردات، حيث أن تطور اللغة في اللغة العربية الحديثة والمعاصرة يتبع تطور الكلمات التي ترافق تطور العصر، بينما تشير اللغة العربية الفصحى إلى العادات القديمة وبالتالي فإن اللغة العربية الحديثة أكثر كثيرا ما تستخدم في نقل الأخبار وكتابة الأخبار.^{١٠٠}

لذا يمكننا أن نستنتج أن الكتب المدرسية الجيدة تستخدم اللغة الفصحى والحديثة ولا تستخدم اللغة العامية. يستخدم هذا الكتاب اللغة الفصحى والحديثة ولا توجد اللغة العامية كما في المثال في الصورة التالية^{١٠١}:

¹⁰⁰ Aziz dan Dinata, "Bahasa Arab Modern dan Kontemporer; Kontinuitas dan Perubahan," h. 156.

^{١٠١} مرضية أغوستينا ونور حسنة وسعادة مناف, العربية التطبيقية, ص. ٤.

العربية التطبيقية

حفصة : ألا ترين أن الأمر سيكون مُعقداً بعض الشيء، ممل، وربما لن يمنحنا الجودة ذاتها التي نتلقاها في الفصل التقليدي.

جمانة : على العكس تماماً يا صديقتي، فأنا أرى أن التعليم عن بعد هو بديل جيد للتعليم المنتظم ولاسيما في ظل وجود أي ظروف عصبية.

حفصة : معك حق، ولكنني أرى بأننا نحتاج إلى التعامل المباشر حتى نستطيع الانتباه والتركيز، ألا ترين ذلك؟



جمانة : أوافقك الرأي في هذا، ولكنني أرى أن التعليم عن بعد يملك العديد من المزايا أيضاً؟

حفصة : كماذا مثلاً!

جمانة : التعليم عن بعد يُعطي المزيد من الحرية لكل منا، بحيث يمكننا كالتألب حضور الدروس والدورات في أي وقت وفي أي مكان، بل ويمكننا الرجوع إليها في وقت لاحق. كما أنها فرصة جيدة لنا، بل للمعلمين والآباء أيضاً في تطوير مهاراتنا في التعامل مع التكنولوجيا.

حفصة : في هذا معك حق يا صديقتي، عسى الله أن يسهل لنا أمورنا.

جمانة : اللهم آمين يارب، لا تقلقي يا صديقتي.

ومع ذلك، يوجد في هذا الكتاب تراكيب جمل لا تتوافق مع القواعد الأساسية في تعلم اللغة العربية مثل النحو والصرف والبلاغة، بحيث لا يمكن الشعور بالذوق اللغوي. كمثل في الصورة التالية^{١٠٢}:

وعليك أن تتذكر دوماً وأن تتيقن أنك تستطيع طالما امتلكت كل
تلك المقومات، وأن ليس هناك شيئاً اسمه مستحيل مادمت تمتلك الإرادة
والعزيمة، فإذا أردت أن تنجح فابدأ وقرر ألا تنظر إلى الخلف أبداً"

صورة ٣ : المثال الأول على غياب الذوق اللغوي في صفحة ١١

في هذا المثال لا توجد قواعد عربية أساسية في النحو. وهناك جملة تحتوي على كلمات زائدة وينبغي تلخيصها صارت جملة **وعليك أن تتذكر وتيقن أنك تستطيع طالما امتلكت كل تلك المقومات، وليس هناك شيء مستحيل مادمت تمتلك الإرادة والهمة والعزيمة.**

^{١٠٢} مرضية أغوستينا ونور حسنة وسعادة مناف، ص. ٣.

وفي المثال التالي: ١٠٣

النموذج

استمع إلى المقطع الصوتي، لاحظ ما دار فيه، ثم أعد!

النموذج الأول: التعلُّمُ عَنْ بُعْدِ

online



كان التعليم عن بعد مُستخدم في بعض الدول مُسبقًا، ولكنه أصبح أكثر شيوعًا في العديد من البلاد في الآونة الأخيرة منها اندونيسيا الحبيبة، فقد زادت الحوارات والمناقشات بين الطالب عن ماهيته. منها هذا الحوار التي جرت بين صديقتين.

negara
akhir ini
turut
mengenal dia

صورة ٤ : المثال الثاني على غياب الذوق اللغوي في صفحة ٣

في هذه الصورة توجد جملة غير مناسبة من حيث المفردات، وهي في جملة "الحبيبة" ينبغي

أن تكون "المحبوبة".

وتوجد خطأ في قاعدة النحو من حيث اسم الموصول وصلة الموصول، وهو في جملة "التي"

ينبغي أن تكون "الذي" وفي جملة "جرت" ينبغي أن تكون "جرى".

١٠٣ مرضية أغوستينا ونور حسنة وسعادة مناف، العربية التطبيقية، ص. ٣.

وحتى تحقق النجاح في حياتك فهناك عدة مَقَوِّمَات يجب أن
 تَمْتَلِكها، أولها: الهدف الذي تضعه نصب عينيك وتستعد للتضحية بكل
 غالي ونفيس في سبيل تحقيقه، وثانيها: هي الإرادة التي تشجعك على المضي
 قدما في طريق الوصول إلى هدفك، وثالثهما: هو جِدُّكَ واجتهادك الذي
 تبذله حتى يصبح حلمك حقيقة، ورابعهما: التعلم من الإخفاقات وجعلها
 حافِزًا يدفعك إلى الأمام. ^{kemampuan / potensi} ^{berkorban} ^{fugia} ^{skill} ^{berjalan} ^{salut} ^{berjalan} ^{judes} ^{kegagalan}

صورة ٥ : ١٠٤ المثال الثالث على غياب الذوق اللغوي في صفحة ١١

✚ التدريب الأول: اقرأ الفقرات الآتية ثم اكتب تلخيصا لها، بحيث لا تقل
 الكتابة عن ٣ نقاط مهمة!

التدخين يُعدّ من العادات السيئة التي تؤدي إلى الهلاك وأخيرا قد تؤدي إلى
 الوفاة، حيثُ يصبح في المركز الأول لمسببات الوفاة في ولاية متحدة أمريكا
 بحسب المعهد الوطني للسرطان. فمن ثم يرشد إلى تجنّب التعرّض لجميع
 المنتجات التبغية لما فيها آثار جانبية مضرّة خطيرة كالإصابة بأمراض
 القلب والشرابين، وأمراض السرطان المتنوعة، وأمراض الرئة. وكذلك
 تدخين الأم الحامل يشكل خطرا وضرا على الجنين، ويزيد أيضا من فرصة
 انخفاض وزن الطفل عند الولادة. ومن الجدير بالذكر أنّ التعرّض للتدخين
 السلبي كذلك قد يسبب المشاكل الصحية العديدة عند الأطفال والبالغين،
 قد تصل إلى الإصابة بمرض سرطان الرئة الضارة.

صورة ٦ : ١٠٥ المثال الرابع على غياب الذوق اللغوي في صفحة ٨٣

١٠٤ مرضية أغوستينا ونور حسنة وسعادة مناف، ص. ١١.

١٠٥ مرضية أغوستينا ونور حسنة وسعادة مناف، ص. ٨٣.

في هذه الصور استخدام كلمتي أصبح ويصبح لا توافقا قاعدة نحو، فالأفضل استخدام كلمتي كان ويكون لأنه موافقان لقاعدة النحو. قال الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدال في كتابه متممة الجرومية أن "أصبح" الدالة على ثبوته له صباحا، وهو من نصف الليل الى الزوال، ولأن "كان" الدالة على اتصاف اسمها بخبرها في الزمان الماضي، اما مع الاستمرار او مع الانقطاع واما قد تكون محتملة لهما.^{١٠٦}

ب اللغة الوسيطة

قال الفوزان أن اللغة الوسيطة ويعنى بها استخدام لغة أخرى غير الهدف وسيلة لتعليم اللغة الهدف اللغة العربية، وقد تكون هذه اللغة الوسيطة اللغة الأم للدارسين، وقد تكون لغة مشتركة يفهمها الدارسون مع اختلاف لغاتهم الأم، وقد تكون لغة يظن أنها شائعة، واللغة الوسيطة يسميها بعضهم " الترجمة "، ويفترض مستخدميها أنها ستفيد الدارسين. في تعلم اللغة الهدف.^{١٠٧}

ويؤكد عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي فاللغة الوسيطة وسيلة للترجمة والتفاهم بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب أحيانا في بعض المواقف اللغوية في الفصل.^{١٠٨} وإلى المعنى

^{١٠٦} محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدال، الكواكب الدرية) سورابايا: دار الكتب الاسلامي، (t.t.، ص. ٨٦.

^{١٠٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٥١.

^{١٠٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٢٦٥.

نفسه يعرف "رشدي أحمد طعيمة" اللغة الوسيطة في تعليم العربية لغير الناطقين بها بأنها: أية لغة أخرى غير العربية، يستعملها المعلم في إكساب المتعلم، مهارات استعمال اللغة العربية، وسميت باللغة العربية الوسيطة، لأنها تتوسط بين المعلم والمتعلم من أجل أن يفهم المتعلم ما يقوله المعلم، ومن أجل أن يتعرف المعلم إلى ما تعلمه، وقد تكون اللغة الوسيطة اللغة الأم المتعلمين، وقد تكون لغة ثانية هي عند مشتركة يتخذها المعلم والمتعلمون مع تفاوت في لغاتهم الأم مثل: الأفارقة والآسيويين مع أن لغاتهم الأم متباينة منها: السواحلي ومنها الهوسا ومنها: الأردنية، ومنها الهندية.^{١٠٩}

ومن التعريفات السابقة، نستنتج أن اللغة الوسيطة يمكن أن نذكرها ترجمات بهدف تسهيل التعلم، بل أفضل في كتب تعلم اللغة العربية استبعاد اللغة الوسيطة وفقاً للنظرية التي ذكرتها. لذلك هذا الكتاب ملائماً لأنه لا يحتوي على اللغة الوسيطة. إن يوجد الكلمة الصعبة لا يستخدم اللغة الوسيطة إنما يستخدم الشرح والصورة إن يوجد الكلمة. في الكتاب التعليمي للطلبة المتفوقين باللغة العربية في مركز اللغات المسمى العربية التطبيقية لا يستخدم اللغة الوسيطة لتسهيل التعلم، ولا يستخدم اللغة الأجنبية

^{١٠٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر: اتجاهات جديدة وتطبيقات لازمة من كتاب: اللغة العربية إلى أين، أبحاث الندوة التي عقدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، ص. ٢٩٨.

(إندونيسيا) لترجمتها إلى اللغة العربية كما في الباب الأول (الكلام التطبيقي) في الوحدة

الثانية (الكلام الوظيفي) في الدرس الأول (إلقاء التعليمات) في التدريب الأول: ١١٠

التدريبات

التدريب الأول: ترجم التعليمات الآتية إلى العربية ثم ألقها أمام زملائك في الفصل مع مراعات الشخير المناسب!

1. "Mohon perhatian Anda... Pintu teater satu telah dibuka, Bagi Anda yang telah memiliki karcis dipersilahkan untuk memasuki ruangan teater satu"
2. "Selamat siang para pengunjung Toko Buku Gramedia, kami telah mengeluarkan buku terbaru karangan Dr. 'Aidh al-Qarni yang berjudul *La Tahzan* dimana hari ini kami menyediakan diskon 20% bagi yang beruntung"

صورة ٧ : الصفحة ٢٤ في التدريب الأول ليس باللغة الوسيطة

^{١١٠} مرضية أغوستينا ونور حسنة وسعادة مناف، العربية التطبيقية، ص. ٢٤.

وفي الباب الأول (الكلام التطبيقي) في الوحدة الثانية (الكلام الوظيفي) في الدرس

الثاني (إلقاء الخبر) في التدريب الثاني: ^{١١٢}



صورة ٩ : الصفحة ٢٨ في التدريب الثاني ليس باللغة الوسيطة

اللغات الوسيطة أو يمكن أن يطلق عليها ترجمات بهدف تسهيل التعلم، لكن

الأفضل في كتب تعلم اللغة العربية استبعاد اللغات الوسيطة وفقا للنظرية المستخدمة،

لذلك هذا الكتاب ملائما لأنه لا يحتوي على لغات الوسيطة.

ج الثقافة

قال الفوزان إن اللغة هي وعاء الثقافة، وليس من اليسير تعلم لغة ما دون التعرض

لثقافة أصحابها، (قيمهم واتجاهاتهم وأنماط معيشتهم وعقائدهم). والثقافة العربية بعد

نزول القرآن الكريم بلغة العرب صارت إسلامية، وكانت اللغة العربية لغة تعبدية يفرضها

^{١١٢} مرضية أغوستينا ونور حسنة وسعادة مناف، ص. ٢٨.

الدين الإسلامي أينما حل ويحملها معه حيثما انتشر، والعربية هي لغة الثقافة الإسلامية بلا منازع.^{١١٣} إن من يريد تعلم لغة أجنبية لن يتمكن من فهمها جيداً دون فهم ثقافة الشعب.^{١١٤}

وقال مرادي غالبية سكان إندونيسيا مسلمون، لذلك تمت دراسة اللغة العربية لأجيال. ولذلك فإن اللغة العربية لا تنفصل عن المجتمع الإسلامي الإندونيسي.^{١١٥} يتمثل الجانب الثقافي للغة العربية في التعرف على التقاليد والعادات والقيم الاجتماعية للمجتمعات العربية، فضلاً عن التفاهم الثقافي والاحترام للعادات والتقاليد المحلية. فهو يمنح المتعلم فهماً أعمق للغة. ويساعده على التواصل بشكل أكثر فعالية مع الناطقين الأصليين بالعربية، ويمكنه من فهم سياقات اللغة المتنوعة، واستخدامها بطريقة سليمة.^{١١٦}

الثقافة المرفقة في الباب الأول (الكلام التطبيقي) في الوحدة الأولى (الكلام العادي) في الدرس الأول (التحدث العادي) في النموذج الثاني في الصفحات ٥-٧ عن

^{١١٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٥٩-٦٠.

^{١١٤} Dicky Iqbaluddin dan Aufia Aisa, "Asas Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab (Sosial Budaya, Psikologis, Kebahasaan dan Pendidikan)," h. 100.

^{١١٥} Ahmad Muradi, "Tujuan Pembelajaran bahasa asing (Arab) Indonesia."

^{١١٦} Ibrahim Youssef Abdelhamid dan Hazrati Binti Yahaya, "دور العامل الثقافي في تعلم اللغة العربية للناطقين"

بغيرها: الثقافة المصرية نموذجاً، ٦٠٤.

الإغتراب للدراسة، حيث ترد أماكن الإغتراب في العربية مثل جامعة الأزهر في مصر والأحقاف في اليمن.

والثقافة المرفقة في الباب الأول (الكلام التطبيقي) في الوحدة الثانية (الكلام الوظيفي) في الدرس الأول (إلقاء التعليمات) في النموذج الثاني في الصفحات ٢٠-٢٢ على متن الخطوط الجوية السعودية، حيث تقوم هذه الطائرة بتوصيل الراغبين في أداء العمرة. وفي الدرس الثاني (إلقاء الأخبار) في النموذج الثاني في الصفحة ٢٨-٢٩ عن الأخبار السياحية، حيث الوجهة السياحية هي السعودية. وفي الدرس الثالث (المناقشة) في النموذج الأول في الصفحات ٣٣-٣٥ عن التعلم الذاتي، كان الأستاذة وندى يتناقشان حيث اقترح الأستاذة مشاهدة الأفلام العربية التاريخية أو الاستماع إلى الأغاني والأناشيد العربية الفصحى.

والثقافة المرفقة في الباب الأول (الكلام التطبيقي) في الوحدة الثالثة (الكلام الإبداع) في الدرس الأول (الأشعار) في النموذج الأول والثاني في الصفحات ٤٨-٥٣ عن الأشعار (أبيات الشعر)، حيث هذا الأشعار إلى الثقافة العربية.

والثقافة المرفقة في الباب الثاني (الكتابة التطبيقية) في الوحدة الأولى (الكتابة العادية)

في الدرس الأول (كتابة الأفكار) في التدريب الثالث في الصفحة ٦٢ عن القصيدة

لصالح بن عبد القدوس، حيث هذا القصيدة إلى الثقافة العربية.

والثقافة المرفقة في الباب الثاني (الكتابة التطبيقية) في الوحدة الثانية (الكتابة

الإبداعية) في الدرس الأول (كتابة الأشعار) في النموذج الأول والثاني في الصفحة

٧٣-٧٤ عن الأشعار، حيث هذا الأشعار إلى الثقافة العربية.

ويمكننا أن نستنتج أن هذا الكتاب المدرسي يحتوي على الثقافة العربية التي تدرج

ضمن معايير الكتاب التعليمي الجيد، كما هو موضح في الصورة التالية:

اسمع إلى المقطع الصوتي، لاحظ ما دار فيه، ثم أعد!

النموذج الثاني: الأخبار السياحية



مساؤكم سعيد، أهلاً ومرحباً بكم جميعاً إلى هذه الجولة الإخبارية
السياحية لأمسية الأربعاء التاسع والعشرين من مايو الحالي تقدمها لكم
حميدة سعد الله. إلى أبرز العناوين لهذا اليوم:

- ١- مدائن صالح مقصد سياحي سعودي يكتنز حضارة الأنباط
- ٢- أفضل الوجهات السياحية لصيف ٢٠٢٢ ميلادي
- ٣- طيران الإمارات تبرم شراكة لدعم السياحة في إندونيسيا.

أهلاً بكم من جديد، إلى تفاصيل هذه النشرة:

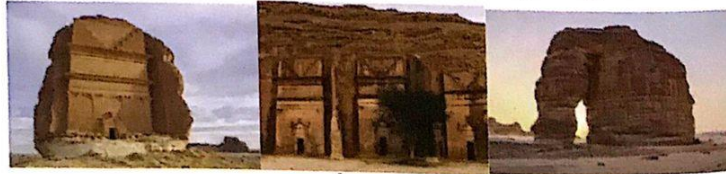
CS Dipindai dengan CamScanner

صورة ١٠ : الثقافة العربية في الكتاب التعليمي "العربية التطبيقية" في صفحة ٢٨

العربية التطبيقية

"تعرف مدائن صالح قديماً بمدينة الحجر، وهي أحد أبرز المواقع الأثرية في المملكة العربية السعودية. وقد تم تسجيلها كأول موقع في السعودية ينضم إلى قائمة مواقع التراث العالمي في ٢٠٠٨ ميلادي؛ لما له من قيمة فنية ومعمارية وتاريخية رفيعة، ويقع في إقليم الحجاز في شبه الجزيرة العربية، شمال غرب المملكة العربية السعودية وتحديداً في محافظة العلا التابعة لمنطقة المدينة المنورة حيث يحتل المكان موقعاً إستراتيجياً على الطريق الذي يربط جنوب شبه الجزيرة العربية ببلاد الرافدين وبلاد الشام ومصر، كما أن للمكان شهرته التاريخية التي استمدّها من موقعه على طريق التجارة القديم الذي يربط جنوب شبه الجزيرة العربية والشام. وكانت ثاني أكبر مدن الأنباط بعد البتراء بالأردن، ولعبت دوراً محورياً في ازدهار إمبراطورية الأنباط.

والحجر اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة المنورة وتبوك. ورد ذكر الحجر في القرآن على أنها موطن قوم ثمود، الذين استجابوا لدعوة نبي الله صالح، ثم ارتدّوا عن دينهم وعقروا الناقة التي أرسلها الله لهم آية فأهلكهم بالصيحة. وتضم آثار مدائن صالح على ١٥٣ واجهة صخرية منحوتة، كما تضم عدداً من الآثار الإسلامية والتي تتمثل في عدد من القلاع وبقايا خط سكة حديد الحجاز والتي تمتد لمسافة ١٣ كم وكذلك المحطة والقاطرات"



دون عن الثقافة العربية، هناك أيضًا ثقافة وادفة في العالم العربي، على سبيل المثال

من حيث الطعام والمأكولات، مثل الوجبات السريعة على النحو التالي: ^{١١٧}

العربية التطبيقية

استمع إلى المقطع الصوتي، لاحظ ما دار فيه، ثم أعد!

النموذج الثاني: الوجبات السريعة



المحاضرة: بعد حمدًا لله والصلاة والسلام على رسول الله - صلوات ربي وسلمه عليه - موضوعنا اليوم هو عن الوجبات السريعة. الموضوع جدًا شيق ورائع نستفيد منه الكثير بإذن الله، نبدأ بسم الله. أهم ما يميز الوجبات السريعة أنها تُحَضَّر وتؤكَّل على عجل. والملاحظ أن أكثر الناس إقبالاً على هذه الوجبات هم الأطفال والمراهقون، الذين صارت الوجبات السريعة جزءاً من عاداتهم اليومية. طيب مالذي تعرفون عن الوجبات السريعة؟

هَمَام: عن إذنك أستاذة، كان أول ظهور لمثل تلك الوجبات السرعة في العهد الروماني في بريطانيا، في عام ١٧٦٢ تحديداً قام مونتاجو بلف قطع من اللحم المجفف بالخبز كي لا يتأخر عن عمله، وكان ذلك هو أول أشكال الساندويتشات المتواجدة الآن.

المحاضرة: أحسنت همام إضافة جيدة بارك الله فيك.

نادية: أستاذة أستاذة، عندي سؤال، كثيراً ما نسمع بأن الوجبات السريعة ضارة مع أن الإقبال عليها كبيراً كما ذكرتي سابقاً لاسيما في الزمن الراهن لماذا وماهي أهم مكوناتها؟

صورة ١٢ : حيث تعتبر الوجبات السريعة ثقافة قادمة في الدول العربية في صفحة ٣٧

^{١١٧} مرضية أغوستينا ونور حسنة وسعادة مناف، العربية التطبيقية، ص. ٣٧.

الثقافة عنصر مهم جداً، لأن المعلومات والمعرفة حول الثقافة هي الهدف الأساسي لكل مادة تعليمية لتعلم لغة أجنبية، ووفقاً لهذه النظرية، يحتوي هذا الكتاب أيضاً على عناصر ثقافية ملائمة للغة التي يتم دراستها وهي اللغة العربية. والثقافة هي الثقافة الإسلامية. بناءً على الشرح المذكور، يمكن أن نفهم أن مواد تدريس اللغة العربية في مركز اللغات المتفوق تجمع بين الثقافة العربية والإسلامية. تناقش المواد التعليمية العربية التي تم إنشاؤها تقاليد المجتمع العربي وثقافته ودينه ومعتقداته وما إلى ذلك.

د مصاحبات كتاب الطالب

قال الفوزان يعد كتاب الطالب الكتاب الأساس الذي تدور حوله بقية المواد المصاحبة له والداعمة له، وبعض معدّي مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يكتفون به، ولكنّ الاتجاه الصحيح في إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو الذي يضيف إلى كتاب الطالب مواد مصاحبة؛ ككتب التدريبات والتمرينات والتسجيلات الصوتية، والأقراص المدججة، والوسائل المعينة لتدريس الكتاب ومرشد المعلم، والمعجم.^{١١٨}

^{١١٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٦٦.

كما ذكرنا^{١١٩} Duwi Purwati dan Suhirman إحدى المكونات التكميلية، والتي تتضمن معلومات إضافية أو مناقشة مدججة مع المادة التعليمية الرئيسية، أو مناقشة تثري رؤية الطلاب، مثل المواد الإثرائية والقراءة الإضافية والجداول والمناهج الدراسية وغيرها من غير المواد الداعمة المطبوعة. في التعلم، يحتوي هذا الكتاب أيضاً على أشياء مثل إعطاء الطلبة مهام لإكمال تمارينهم، حيث تتطلب هذه التمارين أيضاً مواد إضافية لإثراء المعرفة بالمادة الرئيسية.

ووفقاً للنظرية التي طرحتها^{١٢٠} Muhammad Syaifullah dan Nailul Izzah أن المادة التعليمية يجب أن تكون مجهزة بتعليمات الاستخدام، وأهداف التعلم، وخريطة أو إطار محتوى، ويتم شرح المادة بوضوح ومدعمة بالصور/الرسوم التوضيحية المكملات الغذائية، وهي: أهداف التعلم وإطار المحتوى موجودة دائماً في بداية كل موضوع، وتعليمات الاستخدام موجودة دائماً في كل تمرين ويتم شرح كل مادة دراسية بوضوح ودعمها بالصور/الرسوم التوضيحية.

وفقاً للنظرية، فإن الاتجاه الصحيح في إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو إضافة مواد مصاحبة لكتب الطلبة؛ مثل الكتب التدريبية، والتمارين،

¹¹⁹ Duwi Purwati dan Suhirman, "Pengembangan Bahan Ajar Perkuliahan Apresiasi Sastra Anak Berbasis Sugesti-Imajinatif untuk Mengoptimalkan Budaya Menulis Mahasiswa didik pada Program Studi Pendidikan Tenaga pengajar Sekolah Dasar (PGSD)."

¹²⁰ Muhammad Syaifullah dan Nailul Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab."

والتسجيلات الصوتية، والأقراص المدججة، والوسائل التعليمية، وأدلة المعلم. ففي هذا الكتاب يوجد تسجيل صوتي، حيث تقوم المعلمة بتشغيل الصوت مباشرة، كمصاحب لكتاب الطالب، وهذا الكتاب يحتوي على ذلك أيضًا. ويحتوي هذا الكتاب على تدريبات لكل الباب والوحدة والدرس، كما توجد تسجيلات صوتية ويتضمن دليلًا في الكتاب.

وبشكل عام فإن هذا الكتاب يحتوي ويتفق مع النظرية التي قدمها عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان^{١٢١} والتي تتضمن لغة الكتاب المستخدم واللغة الوسيطة والثقافة ومصاحبات كتاب الطالب.

نتائج البحث تحليل محتوى كتاب العربية التطبيقية للطلبة المتفوقين في مركز اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية :

الرقم	المعيار	الوصف	النتائج
١	لغة الكتاب	تستخدم اللغة الفصحى والحديثة	يحتوي هذا الكتاب على اللغة الفصحى واللغات الحديثة ولا يوجد فيه لغة عامية، ولكن في هذا الكتاب موجود كلمات الاقتباس. مثل : فيديوهات، الكوميديا، الكلسترول، الفيتامينات، الصوديوم،

^{١٢١} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

			السانويدشات، البطاطس، قوقل ميت، قوقل كلاس روم، زوم، واتس اب، وكوفيد.
٢	اللغة الوسيطة	استخدام لغة أخرى بهدف تسهيل التعلم	إذا كان هناك صعوبة في التعلم، فمن الأفضل استخدام الصور. في هذا الكتاب لا يوجد اللغة الوسيطة ولكن هناك فقط تمارين للترجمة وهذا غير مدرج ضمن اللغة الوسيطة.
٣	الثقافة	الثقافة الموجودة في الجزيرة العربية	في كتب تعليم اللغة العربية لا يمكن فصل الثقافة المحلية أو العربية عن التعلم. في هذا الكتاب يحتوي على الثقافة العربية المحلية والقادمة. مثل : الأشعار، والأحاديث، والحكايات.
٤	مصاحبات كتاب الطالب	الكتب التدريبية، والتمارين، والتسجيلات الصوتية، والأقراص المدمجة، والوسائل التعليمية، وأدلة المعلم	في هذا الكتاب يحتوي على ذلك، بحيث يمكننا الرجوع إليها في وقت لاحق، وتم تطويرها في أي وقت وفي أي مكان. مثل جمع التمارين على قوقل والعديد من مقاطع الفيديو وسلسلة من الكتابات من الطلبة لدعم تعليمهم وفقًا لأهدافهم.

الجدول ٦: نتائج البحث تحليل محتوى كتاب العربية التطبيقية للطلبة المتفوقين في مركز

اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

هذا الكتاب يهدف إلى تطوير كفاءة الطلبة في اللغة العربية في أربعة مهارات :
الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وكذلك العناصر الثلاثة وهي الأصوات والتراكيب
والمفردات. كتاب العربية التطبيقية للطلبة المتفوقين في مركز اللغات بجامعة أنتساري
الإسلامية الحكومية لتطوير مهارات اللغوي على أنها ناجحة من خلال البيانات التي
تم الحصول عليها في شكل درجات اختبار اللغة العربية كلغة أجنبية قبل وبعد التعلم.
وفيما يلي نتائج اختبارات الطلبة في عام ٢٠٢٣.

الرقم	الاسم	نتائج قبل التعلم	نتائج بعد التعلم
١	ع	٣٤٨	٤٦٣
٢	ح	٤٠٠	٤٣٠
٣	م (النساء)	٤١١	٤٥٠
٤	أف	٤٥٣	٥١٠
٥	م (الرجال)	٥٤٠	٥٤٣

الجدول ٧ : نتائج اختبارات الطلبة في عام ٢٠٢٣